693 - وقال الوزير ابن عمار وقد كتب له أبو المطرف ابن الدباغ شافعا لغلام طر له عذار .

(أتاني كتابك مستشفعا ... بوجه أبى الحسن من رده) .

(ومن قبل فضي ختم الكتاب ... قرأت الشفاعة في خده) .

694 - وقال القاضي الأديب والفيلسوف الأريب أبو الوليد الوقشي قاضي طليطلة .

(برح بي ان علوم الورى ... قسمان ما إن فيهما من مزيد) .

(حقيقة يعجز تحصيلها ... وباطل تحصيله لا يفيد) .

695 - وقال أبو عبدا ابن الصفار وهو من بيت القضاء والعلم بقرطبة .

(لا تحسب الناس سواء متى ... ما اشتبهوا فالناس أطوار) .

(وانظر إلى الأحجار في بعضها ... ماء وبعض ضمنه نار) .

وهذا مثل قول غيره .

(الناس كالأرض ومنها هم ... من خشن الطبع ومن لين) .

(مرو تشكى الرجل منه الوجى ... وإثمد يجعل في الأعين) .

ومن نظم ابن الصفار المذكور .

(إذا نويت انقطاعا ... فاعمل حساب الرجوع) .

696 - وقال أبو مروان الجزيري .

(ومن العجائب والعجائب جمة ... أن يلهج الأعمى بعيب الأعور)